عـدد ١٧ ❊ ثمن النسخة ١٥ صانتيما ❊ السنة الاولى

افريقيا

مديرها ومنشئها
[illegible]

العنوان
٢٧ سوق الصوف تونس

الرسائل
تكون واضحة الامضاء معنونة باسم المدير
ولا ترد لاصحابها

جريدة سياسية علمية اقتصادية ادبية
تخدم الاسلام والمسلمين وتعمل لما يرقي شئونهم

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
بتوصيل ممضى من المدير او احد وكلائه
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة «١٥»
في قطر الجزائر والمغرب وفرنسا «١٨»
في تركيا واوربا وبقية الممالك
عن سنة «٢٠»

يوم الخميس ١٨ جمادى الاولى ١٣٤١ ❊ نصف اسبوعية وتصدر كل خميس موقتا ❊ الموافق ٤ جانفي ١٩٢٣

الفكر العام

وقانون التجنيد العسكري

امتازت بلادنا بنظامات وقوانين ابد الاحتلال الفرنساوي بعضها وعدل الآخر وكانت في جميع اطوارها تمتاز عن القانون الفرنساوي بخاصية مراعاة العادات والمصطلحات الملائمة للمجتمع الاسلامي بتونس

وقد كتبت فرنسا على نفسها منذ احتلت البلاد ان لا تمس هذه العادات وان لا تغير منها شيئا وان لا تاغتنا بنظامات صارمة قد لا تكون ملائمة لاخلاقنا الاسلامية ومصلحتنا القومية . واحتجاجنا الوحيد علينا في هذا الغرض ما فاه به عظيمها ورئيس جمهوريتها الفخيمة جناب مسيو ميللران وذلك في الخطب العديدة التي القاها بين الملا في هذه الديار من التصريح بان فرنسا لاتغير علينا قوميتنا وعاداتنا الاسلامية

جرنا لاثبات هذه المقدمة الوجيزة ما صار بين الخاص والعام حديث السمر في كافة المنتديات واصبح الفكر العام ينتقده بالسنة حداد من عزم الحكومة الفرنساوية على تطبيق قانون الجندية العسكرية الفرنساوية على كافة سكان هذه الايالة من المسلمين ارضاء لفئة طلبت تطبيق ذلك بدون تدبر في العواقب. وايضاحا لهذه المسالة ولما يوجد من البون الشاسع بين القانونين الفرنساوي والعربي اردنا ان ننبه ارباب الحل والعقد الى امر مهم يمس مساسا كليا بمصلحتنا بل وبحايتنا الاقتصادية من جراء تطبيق ذلك القانون علينا الذي لا يوجد فيه شبه ما بقانوننا التونسي البحت والذي لم تخف حقائقه عن الفكر العام وذلك خيفة من ان يفضي امر تطبيقه الى تعطيل مصالح اكيدة كفقد اليد العاملة ونقص سير العلوم وغير ذلك من الاشياء التي يطول شرحها

فان القانون الفرنساوي يوجب تجنيد كل ذكر بلغ الثمانية عشر عاما من عمره بلغت هيأته وحيثيته وصفته ما بلغت بحيث لا يحول بينه وبين الثوب العسكري وحمل البندقية الا العرج او الشلل او نقص في الخلقة لا يساعده طبيا على الخدمة فاذا اضفنا الى تعميم الخدمة العسكرية بهذه الايالة ما في القانون الفرنساوي من الصلابة والصرامة التي لا يمكن ان يتحملها التونسي المسكين بوجه من الوجوه لنقص معارفه وعدم تشبعه بتلك الحضارة التي من شانها ان ان تسهل على ابن فرنسا تحمل تكاليف اصبح حملها خفيفا عليه بفضل التعود : لا شك انه يرى بادىء ذي بدء استحالة تطبيق ذلك علينا ولقائل ان يقول ان القانون الفرنساوي يقتضي مباشرة الخدمة ثمانية عشر شهرا والتونسي ثلاثة اعوام كاملة والفرق بين لا محالة فنجيبه ان القانون العسكري اهم القوانين التونسية المعمول بها من قبل الاحتلال الى الآن (ويغلب على الظن انه ضمن الامر العلي الصادر عام ١٢٧٥ او ١٢٧٦) فهذا القانون منح : اولا - عدم تجنيد ابناء الحاضرة . ثانيا - عدم تجنيد الهياة العلمية كالمتطوعين من ابناء الجامع الاعظم او المحصلين على الشهادة الاولى في العلوم الفرنساوية او العلوم الفلاحية . ثالثا - عدم اخذ الشاب الذي لا يوجد من يقوم بشئون اخوته الصغار او والديه العاجزين عن الخدمة غيره . رابعا - عدم اخذ من يثبت لدى الحكومة موت اخيه في الحرب. خامسا - تاجيل من يكون له اخ تحت السلاح ولا يوجد من يقوم بشئون عائلته غيره. سادسا - اجراء قرعة على بالغي السن العسكري على نسبة معينة باعداد ترتيبية تجرى عليهم بغاية الانصاف بمحضر مجلس لا يتساهل في اجراء اي حيف وكل من لم تصادفه القرعة في ثلاثة اعوام يذهب في حاله بعد اخذه شهادة في ذلك. سابعا - الترخيص لمن تصادفه القرعة بالمكوث بين اهله مدة معتبرة مع امكانه دفع مال معين على وجه التعويض ان كان قادرا على الدفع ولا يروم الخدمة. ثامنا - ان كل عسكري باشر الخدمة يبقى تحت الطلب عشرة اعوام باعتبار مدة الخدمة بخلاف الفرنساوي فانه يبقى تحت الطلب ثلاثين عاما

على اننا اذا اعتبرنا ما في قانوننا من التسهيلات وما في القانون الفرنساوي من الصرامة التي لا يستثنى منها شرط من الثمانية شروط التونسية المذكورة ثم نظرنا الى قانون التجنيد وكونه يتطلب في كل عام عددا من الشبان لا يمكن تنقيصه واستحسنا مع ذلك تخفيض الثلاثة اعوام الى نصفها فان النسبة المعينة في القرعة بالاعداد الرتبية تزداد او تضمحل بالمرة وبذلك يسقط الشرط السادس ومع ذلك فان قصر المدة يجيء معه الدور والتسلسل فتضطر الادارة الحربية الى العبث بجل الشروط ان لم نقل كلها وندخل حينئذ في مجاري التعديلات والاحصائيات والمقتضيات ويتعطل سير الرقي العمراني بين المسلمين في هاته الايالة وتكون الادارة الحربية قد اساءت الينا من حيث ارادت الاحسان . فالى جناب قائد جيش الاحتلال وجناب المقيم العام نرفع اصواتنا ونحتج على كل تغيير في قانوننا العسكري التونسي ونتمنى ان تعلن الادارة الحربية على الصحف الرسمية بما تطمئن له الخواطر في هذا الشان ليقوم لنا دليل جديد من الحكومة على انها لا تريد بنا عبثا . هذا وقد كتبنا على انفسنا ان نتتبع سير هذه المسالة المهمة على ما فيها من الصعوبة وما يلزمها من الدقة والتحري الى ان يكشف لنا الغطاء عما هو جار فيها بوجه جلي وكل آت قريب

ص . ر

الوطنيات المصطنعة

في كل حين يقوم لنا من الادلة الساطعة ما يقوي حججنا الدامغة على خور اعمال الشيخ عبد العزيز الثعالبي «والصبيان» الذين اصبحوا ملتفين حوله بوازع الطمع في الدريهمات التي ينفقها عليهم من جيب الامة بسخاء فصارت - يا للاسف - مجتمعات الحزب الدستوري عبارة عن فئة من «صبية صغار» لاهم ولا مناقشة ولا مداولة لهم الا في المآنس والمواعيد الغرامية والبحث في «النكات» المضحكة التي تشغل جرائدهم الهزلية والردود الفارغة والتمويهات الكاذبة التي ينشرونها بجرائدهم الجديدة بوطنية مصطنعة اي بأجر يتقاضاه كل فرد من هؤلاء البطالين ممتص من دماء الامة وعطاياها ومن سوء حظهم ونفاقهم - قاتلهم الله انى يؤفكون - انهم لما احسوا بتضعضع ثقة الامة بهم وغضها عنهم وسآمتها من اعمالهم اجمعوا امرهم بينهم واخذوا يمدحون بعضهم وينوهون بشان دجالهم الاكبر اخفاء لما هم عليه وطفقوا يختلقون من ضروب الهمز واللمز والاغراء والقدح بل الاعتداء الاثيم على السراة والاعيان الذين لم يقصروا ولن يقصروا قط في القيام بما توجبه عليهم الوطنية الصادقة والاحساس الشريف اولئك الذين رايناهم وراتهم الامة التونسية قاطبة كيف امكنهم ان يخاطروا بالنفس والنفيس في سبيل اعلاء شان وطننا المفدى وتحقيق آمال الامة ولم تصدهم حتى الآن سخافة اقوال الثعالبي الخالية من كل صدق والتي كادت تكون الفاظا بلا معنى

ذهبت دولة الثعالبي والصافي «واخلائهما» ودفنها الحق بمقبرة الصواب فاصبحت اسما بلا رسم وخبرا بعد عين وما ذلك الا لتقشع سحب الاوهام عن سياستها التي باعدوا بها القريب واقصوا بها البعيد واستخلصوا منها حصر المسالة التونسية في الشتم عن وعد محقق صدر من الصافي لكبير من المراجع العليا السياسية وتدبير سيء اريد به كيد الامة من حيث لا تشعر ! وكاني بهم وقد فرغت منهم جعبة السياسة اليوم فابدلوها بتلك. لكن يوم ينضب ما بصندوق الايلة المسكين ويطردهم عند حلول الساعة - وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب - فانهم لا بد من ان يبدلوا جميع السياسات بسياسة «اكسب الفلس وحاسب من بطل» فاذ ذاك يجدد الدور المضحك. فبعد ان تقر صبيان الشيخ ولا تنفعه «تورية» ولا تصريح :

يعيد التاريخ نفسه فيعرض الشيخ على الحكومة تقاريره الضافية مثلما كان فعل في عهد متبوعه الاقدس . . . . م روا وتطوعه باعانة فرنسا على تنفيذ سياستها في احدى مستعمراتها الاسلامية مقابل نفقات بسيطة . وهنا محل الحيرة الذي لا شك انه قد اشغل بال الشيخ من الآن فانه في ذلك التاريخ وجدم . روا الكاتب العام القديم والمسالة المغربية وانه لما كان ذلك الطلب جاء بعد الابان اذ ذاك اشعره م . روا بعدم احتياج فرنسا اليه ولم يرخص له الذهاب الى المغرب ونفحه بعدة عطايا مالية اشتهر امرها حينئذ بين الخاص والعام

هنا لا يمكننا مسك عنان القلم عن الاتيان بنبذة تاريخية افادة للقراء فان عبد العزيز الثعالبي على اثر رجوعه من مصر وبعد انشائه في قهوة كمون الحلفاويين حين اجتماعاته الليلية السخيفة جريدة سبيل الرشاد اطلق ذقنه وشعر راسه وتظاهر بالفلسفة فسب الصحابة والاولياء في مجتمع عام ولولا تسارع اعوان الضبط بحجزه في السجن لقتل قتلا شنيعا وبعدها تظاهر بالتوبة واشتغل في الكتابة عند الوكيل الشيخ بورقيبة ثم خدم ركاب الحقوقي ميتر بن عطار والف له كتابا شبيها بقصة راس الغول سماه «روح القرآن» اهان فيه حرمة كلام الله القديم وحرفه وكتب فيه من خساسة الافكار ما تشمئز منه العقول . وبعدها تظاهر بالتوبة ثانيا وشكى ضعف حاله الى المقدس المبرور علي باش حانبه فقبله بمكتبه بصفة مستكتب صغير ولما انشأ الاستاذ باش حانبه جريدة التونسي استخدم فيها الثعالبي ناسخا واذ ذاك بدأ يظهر في المرسح السياسي الخيالي فجاءت ثورة الجلاز وعطلت الصحافة ثم اعقبها اعتصاب العامة على شركة الترمواي فكان الثعالبي من جملة الذين ناله عقاب النفي غلطا . ولرأفة باش حانبه عليه واخلاصه لمواطنيه رفعه معه الى الاستانة العلية . وكان من الممكن ان ينال من الحظوة والمكانة ما لا يحلم به في عمره كله لولا انه استخدم مع الاتراك الكرام آراءه السقيمة بعد ان نال من سخائهم عطايا وافرة فانه اراد في تلك الظروف الحرجة ان ينشر دعوة الخلافة العربية بدسائس انكليزية فوشى بالاستاذ عبد العزيز جاويش حتى اوقعه في احبولته وجلب هذا البريء من الاستانة الى مصر على طريق السجن وقاسى من النكبات ما سطره له التاريخ بمداد الفخر . وعندها

فر عزيزنا . . . . . الثعالبي من الاستانة على طريق قنصلات انكلترة حيث بعثته الى الهند لنشر دعوته الضئيلة

بعد كل هذا رجع رجوع الرعاديد مختفيا تحت ستار الوطنية المصطنعة ولبس من سرابيل الاعسار ما اداه الى الترامي على اعتاب احد كبراء امرائنا الفخام فشمله بعناية خاصة فلم يقتصر عن ذلك وتداخل في المسالة التونسية التي شرع في القيام بها من قبله نخبة من اعيان الشبيبة لا يسوغ لنا التصريح بهم الآن فانتدب نفسه الى باريس وفي خلال ذلك وقع تاليف كتاب تونس الشهيدة بالقلم الفرنساوي وذلك من طرف نخبة من الحقوقيين وبعد نشره كان الشيخ منهمكا في الفحص عمن يترجمه له هناك فوجد من نصارى الشام من آجره على ترجمته بستمائة فرنك هي لم تزل دينا على الشيخ حتى الآن لكنه مع تمتعه اذ ذاك بخدمة الوطنية التونسية على نغمات المثالث والمثاني وانهماكه مع الخواجه ابراهيم نجار ورهطه في بث دعوى الخلافة العربية وترأسه حفلات رقص اقيمت لهذا الغرض جاءت مسألة القرض التونسي وظهر فيها الثعالبي امام الحكومة الفرنسوية بشيء يشم منه معارضة النظامات الدولية ولم يرق في عين م . فلاندان ذلك المظهر فسجن الشيخ تحت نسبة تاليف كتاب تونس الشهيدة اليه هذا قليل من كثير . اما الادوار التي اصبح يمثلها فاهمها رغبته في مبارحة هذه الديار لا كمال ادوار روايته العربية وتمهيد السبيل الى اتمامها باعطاء كلمة الشرف على طريق احد الافوكاتية الاسرائيليين الكبار بانه لا يتشبث في مسألتنا التونسية الا بالقشور وانه يقضي على حياة الحزب بحذق لا يتفطن اليه احد .

واول دور مثله اعطاء اوراق ورسائل فرحات بن عياد للمراجع العليا بواسطة ذلك الاسرائيلي ولم تقف المسألة عند ذلك الحد بل تعدت الى نبذ الاعيان والوجهاء وتقريب اولي الافكار الساذجة الذين اوتوا من الانقياد للشيخ ما لا تروج حقيقة امره الا على غافل او متغافل .

فلتنظر الامة الى هذا الحزب وماذا فعل ! ولتنظر الى جرائده المشتراة وماذا تنشر ! فاين هم رجال الامس يا ترى ؟ واين هي تلك الروح الوطنية ؟ فهل نحن في يقظة ام في منام ؟ أكل الوطنية اصطناع ودراهم وهمز ولمز ! . قتل الخراصون الذين هم في غمرة وتشديق الثعالبي ساهون -

اني هنا اسائل رصفائي هل اذا انتهت مهمة السب

والشتم فهل يقتصرون على نشر اعلانات لحضرات المحامين ـ الافوكاتية ـ الذين لم يخدموا الامة ـ على زعمهم ـ الا لاخذ شهرة وكفى ؟ هنا انصح لهم ان الاعلان بمقتضى القانون محجر على كل حقوقي واخاف عليهم من جرآء ذلك . لكن يمكنهم ان يغتنموا فرصة المفاكهات بـ « تورية » جميلة ويستدعوا لنشر دعواتها في الظلام كل « حداد » « وعواد » والشيخ يضمن لهم النجاح وسنعود

ص . ر

حوادث خارجية

الكماليون والبلشفيك

الاخبار الاخيرة الواردة من ريغا تثبت ان عددا وافرا جدا من البلشفيك يتطوعون في الجيش الكمالي برغبة شديدة وحزم ونشاط عظيمين

ومنها ايضا ان جمهورية اوكرانيا قد خصصت سبعين الف روبل ذهبا لارسال وفد جمعية الصليب الاحمر الى الجيش الملي

تصريحات الصدر السابق

من اخبار الاسكندرية ان الصدر الاسبق توفيق باشا الذي فر من الاستانة الى الديار المصرية مع مصطفى صبري افندي شيخ الاسلام وسليمان شريف وزير الحربية اخذ يصرح تصريحات موغرة للصدور ضد الكماليين منها قوله ان الكماليين مسوقون بايدي خفية من البلشفيك والالمان الذين استعملوا الحكومة الكمالية بمثابة ابرة ينغزون بها الحلفاء ليضطروهم الى اعلان الحرب وفي محادثة اخرى قال ان الجيش الكمالي مؤلف من التتر بحيث ان الاتراك الحقيقيين فيه يعدون على الاصابع . ولا يخفى ما في هذا التصريح من الالتباس والتقليل من اعتبار الحكومة الملية في اعين المسلمين

وصف مجلس لوزان

مما جاء في وصف اعضاء مؤتمر لوزان ان المتفرجين خارج قاعة الجلسات يعدون بعشرات الالوف وقد اعجبوا بملابس اعضاء الوفد التركي والسكينة والوقار والهيبة التي كانت تلوح عليهم وان في قاعة المؤتمر ستمائة كرسي شغلت جميعها وان الخطبة التي القاها عصمت باشا بالفرنساوية اخذت بمجامع القلوب وكان لها تاثير عظيم على الحاضرين

وقد اظهر م . بوانكاري كبير وزراء فرنسا لاعضاء الوفد التركي انعطافا زائدا

في الجيش الكمالي

تفيد الاخبار بان حركة التجهيز في الجيش الكمالي مستمرة بحزم و نشاط

وقد افادت انباء الامس بان اقساما عديدة اصبحت على اتم استعداد بانقرة وان ستة اقسام بضواحي ازمير متهيئة للحرب لاول اشارة تصدر من القيادة العامة

الثورة بالهند

الاخبار الواردة من الهند تفيد بان الثورة لم تزل متزائدة وان للافغان يدا في استعارها وللتقليل من اهمية هذه الحوادث التي صارت الشغل الشاغل للدوائر السياسية الانكليزية عبرت التلغرافات الواردة من دلهي بان عصابات من لصوص الافغان تهاجم القوافل

اما قبيلة السيخ الملقبة (باكالس) فقد زجت الحكومة في السجن منهم ما يزيد عن ١٣٥٠ نفرا وذلك في بلاد « امرتسار الهند »

قاتلا جمال باشا

من اخبار قارس ان حكومة تفليس قبضت على الارمنيين المتهمين بقتل جمال باشا احد ابطال تركيا العظام والمخابرات جارية في شان تسليمهما الى حكومة انقرة لتجري محاكمتها هناك . اما جثة جمال فقد نقلت الى « قارس » وسافر شقيقه كمال بك الضابط الفارسي لاحضاره الى ارضروم حيث يوضع في لحده الاخير اغدق الله عليه وابل الرحمة والرضوان

الثورة بالموصل

افادت الاخبار الاخيرة ان نار الثورة لم تزل في استعار شديد خصوصا بالجهات المحتوية على مناجم زيت الغاز حيث ان العشائر الكردية والاتراك الذين يقطنون بتلك النواحي متشبثون بالانضمام الى تركيا وارجاع النظر في تلك الاراضي الى السلطة العثمانية

حكومة انور باشا

تجري المخابرات بنشاط كبير بين حكومة انقرة وانور باشا في شان الطرق التي يلزم اتخاذها فيما اذا حدثت حوادث جديدة من جراء اخفاق مساعي مؤتمر لوزان ان وقع ذلك

حوادث داخلية

اعتصاب ضد احتكار وغش

في الاسبوع قبل الفارط اعتصب كافة عملة سوق الصاغة من مواطنينا « الاسرائيليين » وعددهم يقرب من ثلاثمائة عامل فاضربوا عن العمل وقفلوا دكاكينهم وذلك لانهم اصبحوا في حكم المعطلين عن الشغل بسبب ما يجريه اصحاب رءوس الاموال الكبيرة منهم وهم باريبنتي فريز وشمله فريز وبشموط فريز وشميعن قطان وشريكه وسعيدو برانص وحيم ولا كوهين ويوسف عشيشو ومسيعد حاسيد ورفيول بلعيش فهؤلاء الافراد احتكروا جميع المصوغ القديم فصاروا يعنون الى الآفاق من يشتريه لهم بثمن بخس كما يشترون عموم ما ياتي الى السوق من حلى الذهب والفضة فيصلحونه ويذهبونه او يفضضونه ويبيعونه بعنوان مصوغ جديد فيربحون في الكيلو فضه ما يزيد عن المائة فرنك وفي الكيلو ذهب ما يزيد عن السبعمائة وخمسين فرنكا وقد نشأ عن ذلك غش الشاري غشا ظاهرا وسرقة المعلوم الراجع للدولة عن طبع الذهب والفضة والعبث بحياة ثلاثمائة عائلة اصبح جميعهم تحت رحمة ذلك العدد القليل من المحتكرين الظالمين الذين لا يوجد عندهم اقل عذر يبرر اعمالهم المشئومة التي هي محض خيانة وغش لا يرجى لمرتكبها الا العقاب الشديد . على ان الامر العلي الصادر في ١٣ جويليه ١٩٢٠ صريح بجواز بيع القديم قديما لا بيعه جديدا اذ القواعد الفنية تحتم على اصحاب التجار ان يكسروا ما يشترونه من القديم ليعاد صنعه على اي شكل كان فيكثر الشغل بين العملة ويسلم الشاري من الغش ويكون ماموناً من جهة عيار الذهب او الفضة الموجود عليها طابع الدولة .

وقد واجه المعتصبون جناب الوزير المقيم العام ورفعوا اليه شكواهم فاعارها جانب الالتفات كما تشرفت نخبة منهم بالمثول بين يدي حضرة الجناب المعظم سيدنا ومولانا ادام الله اجلاله فسمع شكواهم وتفضل عليهم بالتفاته السامي نحو هذه القضية . فنحن بلسان العدالة نطلب من اولي النظر الاعتناء بهذه المسألة المهمة والضرب على ايدي المحتكرين ومعاقبتهم عقابا صارما حتى يكونوا عبرة لغيرهم وسنعود

اعتداء مؤلم

استاء الخاص والعام من سجن عامل القيروان للسيد عمر العجرة صاحب جريدة القيروان الغراء بتهمة الصقت له لاغراض شخصية على ما يفهم من حال القضية الواهية التي تنزه عنها السيد عمر العجرة الذي لم يعرف سكان الايالة التونسية الا بصفة ذلك الرجل الاديب الحلو الدعابة والذي لم يتداخل قط في سياسة ولا في امور دولية ولم يكن بالثوري المخيف ولا المهيج الداعر . والانكى من ذلك القاؤه بالسجن

Première Année N° 17 JEUDI 4 Janvier 1923

IFRIKIA

Journal bi-hebdomadaire
Organe scientifique, politique, économique et moral, défendant les intérêts musulmans du monde entier
Parait provisoirement les Mardi et Jeudi

ABONNEMENTS :
Tunisie .... 1 an : 15 frs.
Algérie, Maroc et France.......... 1 an : 18 frs.
Europe, Asie et Amérique....... 1 an : 20 frs.

Directeur, Fondateur et Rédacteur en Chef
S. REZGUI
27, Souk de la Laine, 27 - TUNIS (provisoirement)

Les Abonnements sont payables d'avance contre reçu délivré par le Directeur ou un de ses représentants.

وعدم اعلام وكيل الحق العام بسجنه مدة طويلة على ان القوانين توجب على العامل الذي يكون بمركزه وكيل حق عام ان يعلمه بسجن الجناة في مدة ٢٤ ساعة ووكيل الحق العام يجب عليه اجراء بحث ابتدائي بمجرد بلوغ الاعلام اليه . ولولا لطف الله وشهامة جناب مدير العدلية التونسية لبقى عمر المسكين طريحا في السجن الى الابد فمتى تفصل السلط يا ترى ؟ ومتى يجري النظام بتطبيق حقيقي ؟ ذلك ما نحن متعطشون اليه واملنا ان يجري جناب مدير العدلية في قضية رصيفنا ما نتوسمه فيه من العدالة والانصاف

ضاق النطاق عن نشر ما يتعلق بقضاء سوسة وموعدنا في العدد القابل

الحزب الدستوري المستقل

كان في الحسبان ان ننشر بسطة نفيسة تتعلق باعمال هذا الحزب الذي بلغ عدد المشتركين فيه على ما قيل خمسة آلاف وتكونت منه شعب تربو عن الخمسة عشر والذي تحققنا وانه يعمل باخلاص وصدق لاعلاء شان الوطن المفدى بدون ادنى خلاف للمبادي الدستورية الحقة والذي لم يسر الحكومة تاسيسه في حال من الاحوال خلافا لما يدسه اصحاب الاغراض من ان هذا الحزب يعمل على اتفاق معها . وعلى كل حال فانا بحول الله سنشرح اعمال هذا الحزب ونوفيه حقه من الانتقاد وكل آت قريب

افريقيا

ترجو من مشتركيها الكرام ان يتفضلوا بارسال بدل اشتراكهم الطفيف الذي هو في الحقيقة لا يؤثر شيئا على مالية المشترك ولكنه كبير التاثير على الجريدة لانه ينظم بروزها ويوسع نطاقها وما ذلك على هممهم الشماء بكثير

عقدان مباركان

بعد عصر الاحد الفارط وقع الاحتفال في جامع حموده باشا بعقد نكاح الشاب المهذب الماجد المتطوع الشيخ السيد محمد بن الوجيه السيد الحبيب بن عاشور على كريمة الفاضل الوجيه السيد محمد العمري

كما وقع الاحتفال هناك في غده بعقد نكاح الشاب النبيل الاكمل السيد الطيب ابن الوجيه السيد الحاج محمد المؤدب على الحسيبة شقيقة الماجد المفضال السيد علي البشيري وقد حضر العقدين عدد كثير من الاماثل والاعيان والعلماء والموظفين وساداتنا شيوخ المجلس الشرعي العلي . فنهني المتصاهرين من صميم الفؤاد ونتمنى لهم الالفة التامة على بساط السعادة والرفاهية

مجنون ليلى

اتحفتنا جمعية « التمثيل العربي » منذ اسبوعين بتمثيل رواية مجنون ليلى وقد امتلأت مقاعد المسرح الروسيني ولم يرفع الستار حتى اكبر الراؤون ما رأوا اذ شاهدوا عبد الملك في مجلسه الرهيب يلقي من بلاغته بين وزرائه وندمائه ما يبهر الالباب ولقد كان صاحب هذا الدور كفؤا لان ينتحل تلك الصفة الشريفة والهيأة المنيفة ومن منا من لا يتذكر ذلك العربي الصميم مهدي بن سعد ابو ليلى الذي اجرى براعة يزاحمه فيها بعض الوزراء لكن البراعة التي سحرت الالباب قيام ليلى ومجنونها من اول الرواية الى آخرها بادوارهما الغرامية العجيبة التي رقصت لها القلوب واذكرتنا سالف عيش طاب للنخوة العربية . فيا لله ما احلى والطف ليلى ومجنونها وما ابلغهما وارق شعورهما وان سعدا وان كان اميرا مهذبا وشابا ظريفا ما كان من حقه ان يقبل بزواج ليلى ذلك الزواج الذي اظهرت امه (هند) فيه من دهاء العجائز امرا عجيبا اما سلمى ام ليلى المسكينة فكانت مثالا للتجلد والكمال والاخلاق السامية . على انه لا يوجد منظر وليمة زفاف تحفها الآلام القلبية مثل هذا فاذا استحسنا الرقص اللطيف والالعاب التي اجريت في حفلة العرس واطربتنا مفاكهاتها فلا ننسى الامير اليزيد ذلك الشيخ الكبار الذي سحر الالباب واتى بالعجاب . مرت سويعات كانها دقائق كنا فيها نرعى شذى الاداب العربية ونرى مناظرها البهية تتجلى في نخبة تونسية جديرة بكل استحسان . فلله ما احلى التمثيل وما ارق مغازيه وما احسن تاثيراته الروحية وما احكم مبانيه

جواهر الحكم

المكتبة العلمية بحاضرتنا التونسية اشتهرت من عهد بعيد بعلو ذوق صاحبيها السيد محمد الامين واخيه السيد الطاهر من حيث انتخاب نفائس الكتب من سائر العلوم والفنون وجلبها وطبع مالم يقع طبعه من الكتب المفيدة

واخيرا توفقت هذه المكتبة لطبع كتاب « جواهر الحكم من كلام سيد العرب والعجم » وهو عبارة عن كتاب جامع لمائة وثمانية حكم من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم مذيلة كل واحدة منها بشرح لطيف وحل نفيس جدا يحتاجه كل تلميذ ولا يستغنى عليه عالم . وخدمة للعلم والاخلاق وتسهيلا على الناشئة قد جعلت ثمنه فرنكين فقط وتبيع بالجملة والتفصيل ويطلب منها ذلك بنهج الكتبية عدد ١٢ فنشكر صاحبي المكتبة عن نشر هذه المأثرة الحميدة ونحث العموم على اقتناء هذه الجواهر النفيسة

روايات جديدة

اهدانا حضرة الفاضل السيد الجيلاني الفلاح رواية « العبقرية العائلية » ورواية « بسالة تركية » او « صفحة من تاريخ الحرب الملية » وهذه الاخيرة صاغتها بنان الكاتب الاديب اللوذعي صديقنا السيد محمد الحبيب وقد طالعناهما فالفيناهما فريدتين في بابهما لاسيما الاخيرة فان موضوعها التاريخي الحماسي ياخذ بمجامع القلوب وخدمة للادب قد عين ناشرهما السيد الجيلاني الفلاح ثمن النسخة خمسين صانتيما ولمن يشتري بالجملة يخفض له الربع ومعلوم البريد على الطالب والمخابرة مع الناشر بنهج السيدة عجولة عدد ١٢ بتونس . فنشكر السيد الجيلاني عن نشر هذه الروح الجديدة ونتمنى له النجاح

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد الصادق الرزقي
مطبعة النهضة نهج الجزير عدد ١١ بتونس